



المشاعر عبداللله البردوني

المشاعر عبداللله البردوني

أكبر شعراء اليمن الحديث على الإطلاق . وهو كفيف البصر ، لكنه نافذ البصيرة يصوغ شعره من مفردات الحياة اليومية ، ومن الأحداث السياسية ، ومن خيبة العالم العربي الذي مازال يتخبط في ألامهيب الاستعمار وآبار التخلف .

عندما كان في القاهرة ، اتصلت به لأجرى معه لقاءً ثقافياً أنشره في مجلة البيان الكويتية ، فرحب الرجل ، ودعاني إلى الفندق وهناك قضينا عدة جلسات في أيام مختلفة حتى انتهى الحديث .

وكان من ملاحظاتي على خفة دمه التي لا تخلو من نقد حاد ما قاله لي في سيرته الذاتية أنهم عينوه ذات يوم رئيساً لتحرير مجلة الجيش ، وهو كفيف ؟!

البردوني شاعر عربي أصيل . ولولا ما تحتوى عليه قصائده من هجوم سافر ، وأحيانا غير محتشم على المسؤولين في البلاد العربية لأصبح هو أمير الشعراء بعد أحمد شوقي ..

وكعادة اليمنيين ، فإنه كان يتعاطى (المقات) المجفف المطحون من علب صغيرة كان يخرجها من جيبه ويفتحها ، وأجد فيها مطحوناً يشبه النعناع المصحون أو الملوخية الجافة . وكان يملأ فمه فيصبح كله أخضر اللون .

عندما أصدرت سلسلة (شاعر ومختارات) كان في نيتي أن أخصص له كتاباً مستقلاً كما فعلت مع : هاشم الرفاعي ، و محمد الفيتوري ، لكن الوقت والظروف لم تسمح ، ولعلها تسمح !

[عودة](#)